

قضايا بحثية ٢ الاسبوع الرابع
المهمة الرابعة

فوائد استثمار السجلات الصحية الإلكترونية في تقديم
الرعاية الصحية في وزارة الصحة بسلطنة عمان:
المستشفى السلطاني نموذجاً

إعداد الطالب/

منصور عبده الصعدي

دكتوراه تقنية المعلومات

٢٣٣٠٠١٦٥٠

٢٠٢٥



تقييم تصميم منهجية البحث

تعتبر منهجية البحث أحد أهم الأركان التي يعتمد عليها أي بحث علمي لضمان الوصول إلى نتائج دقيقة وموثوقة. في دراسة "فوائد استثمار السجلات الصحية الإلكترونية في تقديم الرعاية الصحية في وزارة الصحة بسلطنة عمان: المستشفى السلطاني نموذجاً"، تم اختيار المنهج النوعي كإطار أساسي لجمع البيانات وتحليلها. يتميز هذا المنهج بقدرته على تقديم تحليل متعمق وفهم شامل للظواهر من خلال استكشاف التجارب الحقيقية وآراء المشاركين، مما يجعله أداة مناسبة لدراسة تأثير السجلات الصحية الإلكترونية من وجهة نظر العاملين في المجال الصحي.

نوع المنهجية: المنهج النوعي وأسبابه

يعتمد البحث على المنهج النوعي الذي يهدف إلى تحليل الظواهر من خلال البيانات غير الكمية، حيث لا يتم استخدام الأرقام والنسب المئوية بشكل أساسي، وإنما يتم التركيز على الآراء والتجارب والخبرات الشخصية للمشاركين في الدراسة.

اختيار المنهج النوعي في هذه الدراسة لم يكن عشوائيًا، بل جاء نتيجة لطبيعة المشكلة البحثية التي تتطلب فهمًا معمقًا لكيفية تأثير السجلات الصحية الإلكترونية على جودة الرعاية الصحية والعوامل التي تعزز أو تحد من فعالية استخدامها.

نوع المنهجية: المنهج النوعي وأسبابه

هناك عدة أسباب رئيسية دفعت الباحثين إلى اعتماد هذا النهج:

□ فهم تجربة المستخدمين الحقيقيين:

نظرًا لأن الدراسة تتناول تطبيق السجلات الصحية الإلكترونية في المستشفى السلطاني، فإن تحليل تجربة الأطباء، الممرضين، والفنيين، ومختصي السجلات الصحية يعد أمرًا بالغ الأهمية. يتيح المنهج النوعي للباحثين التفاعل المباشر مع المشاركين والاستماع إلى آرائهم وملاحظاتهم حول كيفية تأثير هذه الأنظمة على عملهم اليومي.

□ التعمق في التحديات والعوائق

لا تقتصر الدراسة على مجرد تحديد فوائد السجلات الصحية الإلكترونية، بل تهدف أيضًا إلى تحليل الصعوبات والمشكلات التي يواجهها المستخدمون عند تبني هذه التقنية. هذه التحديات قد تشمل مشكلات تقنية، نقص التدريب، عدم توافر الدعم الفني، أو مقاومة التغيير من قبل العاملين في القطاع الصحي.

نوع المنهجية: المنهج النوعي وأسبابه

هناك عدة أسباب رئيسية دفعت الباحثين إلى اعتماد هذا النهج:

□ توفير مرونة في البحث:

يتيح المنهج النوعي درجة عالية من المرونة للباحثين، حيث يمكنهم تعديل الأسئلة المطروحة أثناء المقابلات وفقًا للإجابات التي يحصلون عليها، مما يسمح لهم باستكشاف زوايا جديدة لم تكن مذكورة في الإطار النظري للبحث. هذه المرونة مهمة في دراسة موضوع معقد مثل السجلات الصحية الإلكترونية، حيث يمكن أن تظهر تحديات وفرص لم تكن واضحة عند تصميم الدراسة.

□ إنتاج بيانات وصفية غنية:

يسمح البحث النوعي بجمع بيانات وصفية متعمقة تحتوي على تفسيرات وسياقات تفصيلية، وهو أمر ضروري لفهم التأثير الفعلي للسجلات الصحية الإلكترونية على بيئة العمل داخل المستشفى السلطاني.

أدوات جمع البيانات المستخدمة في الدراسة

اعتمدت الدراسة على المقابلات شبه المقننة كأداة أساسية لجمع البيانات، بالإضافة إلى قائمة مراجعة تتضمن أسئلة توجيهية لضمان تغطية جميع الجوانب المهمة للبحث. يهدف استخدام هذه الأدوات إلى تحقيق فهم دقيق وشامل للموضوع من خلال تفاعل مباشر مع المشاركين، مما يسمح للباحثين بالحصول على إجابات أكثر تفصيلاً وواقعية.

المقابلات شبه المقتنة

تم اختيار المقابلات شبه المقتنة لأنها توفر توازنًا بين المرونة والهيكلية، حيث يتم إعداد مجموعة من الأسئلة الأساسية مسبقًا، ويسمح للباحثين بتعديل الأسئلة أو إضافة أسئلة متابعة بناءً على إجابات المشاركين. هذا النوع من المقابلات يتيح:

- الحصول على بيانات نوعية معمقة، حيث يمكن للمشاركين التعبير عن تجاربهم بشكل مفصل.
- استكشاف التحديات والفرص التي قد لا تكون واضحة في البداية.
- إعطاء المشاركين فرصة لشرح آرائهم بحرية دون التقيد بإجابات محددة مسبقًا كما هو الحال في الاستبيانات المغلقة.

المقابلات شبه المقتنة

تم إجراء المقابلات مع مجموعة متنوعة من العاملين في المستشفى السلطاني، شملت:

- الأطباء من مختلف التخصصات.
- الممرضين.
- فنيي المعامل والفحوص التشخيصية.
- اختصاصيي الجودة.
- اختصاصيي تقنية المعلومات.
- اختصاصيي السجلات الطبية.

هذا التنوع في العينة يضمن الحصول على رؤية شاملة حول كيفية تأثير السجلات الصحية الإلكترونية على مختلف الفئات المهنية داخل المستشفى، مما يعزز من دقة وموثوقية النتائج.

قائمة المراجعة والأسئلة التوجيهية

- 
- إضافة إلى المقابلات، استخدم الباحثون قائمة مراجعة تحتوي على مجموعة من الأسئلة التوجيهية التي تساعد في التركيز على الجوانب الرئيسية للدراسة. تضمنت القائمة أسئلة تتعلق بـ:
 - الفوائد المتوقعة من السجلات الصحية الإلكترونية (تحسين الجودة، تسريع العمليات، تقليل الأخطاء الطبية).
 - التحديات التي يواجهها المستخدمون (مشاكل فنية، نقص التدريب، صعوبات في الاستخدام).
 - مدى تكامل النظام مع بقية أنظمة المستشفى.
 - الأثر العام للسجلات الصحية الإلكترونية على كفاءة الرعاية الصحية.

تحليل فاعلية التصميم البحثي

يتميز تصميم البحث في هذه الدراسة بقدرته على تقديم تحليل معمق وشامل لموضوع السجلات الصحية الإلكترونية، حيث سمح استخدام المنهج النوعي بفهم الجوانب المختلفة لهذه التقنية وتأثيرها الفعلي على بيئة العمل في المستشفى السلطاني. ومع ذلك، هناك بعض النقاط التي يمكن مناقشتها فيما يتعلق بفاعلية المنهجية المختارة:

□ مدى ملائمة المنهج النوعي لطبيعة البحث

بالنظر إلى أن الدراسة تهدف إلى فهم تجارب المستخدمين وتحدياتهم وليس إلى قياس العلاقة الإحصائية بين المتغيرات، فإن اختيار المنهج النوعي يبدو مناسباً. ومع ذلك، كان من الممكن تعزيز الدراسة بإضافة عنصر كمي مثل الاستبيانات المغلقة لقياس مدى انتشار المشكلات التي تم الكشف عنها من خلال المقابلات.

□ تمثيل العينة ومدى شموليتها

اعتمدت الدراسة على عينة متنوعة من العاملين في المستشفى، مما عزز من شمولية النتائج. ومع ذلك، لم يتم توضيح ما إذا كانت العينة كافية من حيث العدد لتمثيل جميع الفئات المهنية في المستشفى بشكل دقيق، حيث أن عدد المقابلات (١٥ مقابلة فقط) قد يكون محدوداً نسبياً بالنظر إلى حجم المستشفى السلطاني وأهمية الموضوع.

تحليل فاعلية التصميم البحثي

□ إمكانية التعميم

على الرغم من أن الدراسة تقدم رؤى قيمة، إلا أن نتائجها قد تكون مرتبطة بالسياق المحلي للمستشفى السلطاني، مما قد يجعل تعميم النتائج على مؤسسات صحية أخرى في عمان أو دول أخرى أمرًا يحتاج إلى دراسة إضافية.

□ غياب التحليل الكمي

كان من الممكن تعزيز قوة البحث بإضافة بعض التحليلات الكمية، مثل تحليل الإحصاءات المتعلقة باستخدام السجلات الصحية الإلكترونية في المستشفى، مما كان سيوفر بيانات رقمية تدعم الاستنتاجات المستخلصة من المقابلات النوعية.

المرجع

الصاوي، ا. ص. (٢٠٢٤). فوائد استثمار السجلات الصحية الإلكترونية في تقديم الرعاية الصحية في وزارة الصحة بسلطنة عمان: Retrieved from

<https://www.qscience.com/content/journals/10.5339/jist.2024.3#:~:text=%D8%AA%D9%8F%D8%B9%D9%8E%D8%AF%D9%8F%D9%91%20%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%AC%D9%84%D8%A7%D8%AA%20%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AD%D9%8A%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%B1%D9%88%D9%86%D>



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

